هكذا أنقذت السعودية المعدات الأمريكية من نيران إيران



في خطوة كشفت عن تنسيق خفي وتحركات دقيقة خلف الكواليس، نجحت السعودية في حماية الطائرات والمعدات العسكرية الأمريكية من ضربة إيرانية وشيكة، عبر استقبالها أصولًا عسكرية كانت متمركزة في قاعدة العديد بقطر.

وبحسب مصادر مطلعة، فقد بدأت الولايات المتحدة إخلاء القاعدة – التي تضم نحو 10 آلاف جندي أمريكي وتُعد مقر القيادة المركزية في المنطقة – قبل أيام فقط من الهجوم الإيراني الانتقامي، حيث جرى نقل الأصول إلى محطات في الأراضي السعودية، ما يشير إلى ثقة واشنطن بعدم استهداف إيران للمملكة.

مصدر عربي قال إن التنقلات العسكرية هذه تعكس اعتقادًا أمريكيًا بأن السعودية خارج نطاق الاستهداف الإيراني، وقد ترافقت مع رسائل مشفرة وتنسيق ضمني هدفه تقليل التصعيد في المنطقة.

في المقابل، كشفت تقارير أن طهران أبلغت قطر مسبقًا بنية توجيه ضربة، دون تحديد توقيتها الدقيق، في محاولة لتقليل الخسائر وتفادي ردود فعل واسعة.

هذه الخطوات، التي تضمنت تنسيقًا غير مباشر بين إيران والسعودية عبر واشنطن، تعكس معادلات جديدة في المشهد الإقليمي، وتؤشر إلى مرحلة من الحذر المدروس في إدارة التوترات بين الخصوم التقليديين في الخليج.